

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

يعد قبول الذات جانباً مهماً من جوانب النمو النفسي للفرد، وهو ما يؤثر على التفاعل الاجتماعي واتخاذ القرارات. وفي السياق الأدبي، يمكن تحليل قبول الذات من خلال شخصيات في الأعمال الكلاسيكية، كما في القصة القصيرة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" في كتاب كليلة ودمنة. تصوّر هذه القطعة المعضلة التي يواجهها بطل الرواية في الاختيار بين شريكين، مما يعكس الصراع الداخلي والبحث عن الهوية الذاتية. وتوفر نظرية ألبرت إليس التي تؤكد على أهمية قبول الذات والإدارة العاطفية في التعامل مع المواقف الصعبة، إطاراً نظرياً مناسباً لتحليل هذه الظاهرة. في السياق الحالي، حيث يواجه العديد من الأفراد ضغوطاً اجتماعية وتوقعات عالية، يصبح فهم قبول الذات أكثر إلحاحاً.^١

إنّ إلحاح هذا الموضوع يكمن في صلته بالظواهر الاجتماعية الحالية، حيث غالباً ما ينشغل الأفراد بالمقارنة الاجتماعية والأحكام الخارجية. ويمكن أن يسهم قبول الذات بشكل صحي في تحقيق الرفاهية العقلية والعاطفية، فضلاً عن تعزيز قدرة الفرد على التكيف مع التغيير. من خلال الإشارة إلى صياغة المشكلة التي تركز على كيفية فهم القبول الشخصية الرئيسية للذات في الجزء من خلال عدسة نظرية ألبرت إليس، من المتوقع أن يقدم هذا البحث رؤى جديدة في العلاقة بين الأدب وعلم النفس. كما أن هذا البحث لديه القدرة على إثراء الدراسات الأدبية بمقاربة نفسية علم النفس العميق، بالإضافة إلى المساهمة في فهم ديناميكيات قبول الذات في سياق ثقافي أوسع.^٢

^١. Albert Ellis, *Overcoming Destructive Beliefs, Feelings, and Behaviors: New Ways of Thinking, New Ways of Acting*. Prometheus Books. (٢٠٠١). hlm ٢٢٣.

^٢. Yalom, I.D. *Existential Pshyhothotherapy*., Basic Books., (١٩٨٠). hlm ٢٥٥.

وفقاً لألبرت إليس، مؤسس العلاج السلوكي الانفعالي المتكافئ (REBT)، على أهمية قبول الذات غير المقيد (الولايات المتحدة الأمريكية). قبول الذات غير المقيد (الولايات المتحدة الأمريكية) يعني قبول الذات بشكل كامل لكل من نقاط القوة والضعف دون الحكم على الذات بشكل عام. يجادل إليس بأننا غالباً ما نحكم على أنفسنا بناءً على الإنجازات أو الإخفاقات التي يمكن أن تؤدي إلى الشعور بانعدام القيمة. وعلى النقيض من ذلك، يدعونا مفهوم قبول الذات غير المقيد (الولايات المتحدة الأمريكية) إلى قبول أنفسنا كبشر يمكن أن نرتكب أخطاء (مشكوك فيها) ولكنها لا تزال ذات قيمة. وهذا يختلف عن مفهوم تقدير الذات الذي يعتمد على الحكم على الذات بناءً على معايير معينة.^٣ في وجهة نظر القبول الذات غير المقيد للذات (الولايات المتحدة الأمريكية)، هناك واحد من ثلاثة أنواع من قبول الذات الذي يجب على الأفراد تطويره: قبول الذات، وقبول الآخرين، والحياة ككل. يجادل إليس بأن الحكم على الذات على أنها "جيدة" أو "سيئة" ككل هو أمر غير عقلائي ويمكن أن يؤدي إلى القلق أو الاكتئاب أو الخجل. وبدلاً من ذلك، من خلال قبول أنفسنا بشكل كامل بما في ذلك عيوبنا وأخطائنا، يمكننا التغلب بسهولة أكبر على التحديات وتحسين أنفسنا دون الشعور المفرط بالذنب.^٤ في سياق القبول غير المشروط للذات (USA)، يمكن رؤية الشخصيات في هذه القصة القصيرة كفرد يكافح لقبول الذات بلا شروط. ربما جعله ضغط التوقعات الاجتماعية وأدوار الجنسين يشعر وكأنه محاصر في دور يحدده الآخرون. ومع ذلك، من خلال تبني منظور إليس لتقبل الذات، يمكنه أن يتعلم كيف يقدر ذاته كفرد فريد وذو قيمة، بغض النظر عن الخيارات التي يتخذها أو أحكام الآخرين.^٥

لذلك، يجب أن يكون المؤلف على معرفة واسعة بمختلف المسائل، مثل الدين والاقتصاد والسياسة. وبالتالي، يمكنه أن ينقل استجاباته لهذه القضايا بشكل غير مباشر من خلال عمله. فالأعمال الأدبية تصور مشاكل الحياة المختلفة التي يعاني منها الرجال والنساء على حد سواء، لأن المؤلف لا يحتاج فقط إلى رؤية واسعة في السياسة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية، بل

^٣. Albert Ellis, *Changing Rational-Emotive Therapy (RET) to Rational Emotive Behavior Therapy (REBT)*. *Journal of Rational-Emotive and Cognitive-Behavior Therapy* (١٩٩٥), ١٣(٢), ٨٥-٨٩.

^٤. Exploring Your Mind. *Unconditional Self-Acceptance According to Albert Ellis* (٢٠٢٢). hlm ٨٩.

^٥. Albert Ellis Institute. *A Myth about Unconditional Self-Acceptance*. (٢٠١٧). hlm ٦٧.

يستلهم من واقع الحياة اليومية التي تتضمن مشاكل مختلفة يعيشها الإنسان مثل المعاناة والأمل والصراع في الحياة المعيشية.

تُعد القصص القصّة بمثابة سجل لحياة الناس كأعمال أدبية. فالشخص الذي يكتب بخيال واسع لن يتمكن من النوم قبل أن يتم تدوين جميع الأحداث. في النهاية، هذا ما يحدث ويمكن لأي شخص أن يمددها ويقرأها. ومن بين أحداث الحياة: السعادة، والجمال الطبيعي، والتقدم التكنولوجي، والتفاوت الاجتماعي، وقلق المظلومين، والعدالة، والقسوة، والفقر المدقع أو الغنى الوفير، ودمار الماضي أو الأمل المتحمس للمستقبل. القصة القصيرة هي شكل من أشكال الرواية التي تعتمد بشكل كبير على القصة كعنصر أساسي ولها دور مهم جداً من بداية العمل إلى نهايته، وترتبط عناصرها بالقصة. وترتبط القصة في العمل الأدبي ارتباطاً وثيقاً بالبنات الأخرى التي تخلق معاً استمرارية الحكمة وانسيابيتها. لا يمكن للقصة أن توجد بدون عناصرها، لأن القصة هي جوهر العمل الروائي باعتبارها قصة خيالية.^٦

وفقاً لأبرامز، أن تعريف القصة هو سلسلة من الأحداث المرتبة في تسلسل زمني بسيط. أما القصة عند كيني فهي عرض للأحداث في عمل روائي مرتبة في تسلسل زمني.^٧ وهكذا، في القصة، يقع حدث تلو الآخر. فيما يتعلق بالزمن وتسلسل الأحداث التي يتم سردها بشكل واضح ووفقاً للمفهوم أعلاه ولها طابع التسلسل الزمني. القصة القصيرة هي فرع من فروع الفن الأدبي الذي يمكن أن يبعث على الطمأنينة والرضا. والقصة القصيرة هي قصة يمكن الانتهاء منها في قراءة واحدة، وعادةً ما تكون في مدة تتراوح بين الثلاثون (٣٠) دقيقة وساعتين. وهذا يختلف عن الروايات التي تستغرق وقتاً أطول لإكمالها.^٨ يمكن استنتاج أن القصص القصيرة هي شكل من أشكال التعبير عن مشاعر المؤلف تجاه الحياة. تُقدّم القصص القصيرة باستخدام لغة

^٦. Foster, E.M. *Aspect of the Novel*. (Harmondsworth: Penguin Book, ١٩٧٠). hlm ٥٠.

^٧. M.H Abrams. *A Glossary of Literary terms*. (New York: Holt, Rinehart and Winston, ١٩٨١), hlm. ٦١.

^٨. Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press. ١٩٩٥), hl. ١٠.

جميلة وموضوعات عميقة وقادرة على ترك انطباع عميق لدى القارئ، وذلك بفضل الخيال القوي.

القصة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" قصة فأرة تبحث عن شريك حياة. وفي بحثها، تفكر في العديد من الرفقاء المحتملين من مختلف الأنواع، مثل الشمس والغيوم والرياح والجبال، قبل أن تختار في النهاية الفأرة الذكر باعتباره الشريك الأنسب. تتمثل الظاهرة التي تحدث في هذه القصة القصيرة في البحث عن الهوية وفهم الذات من خلال المقارنة مع المخلوقات الأخرى. تدرك أنثى الفأرة أنه على الرغم من أن المخلوقات الأخرى قد تبدو أقوى أو أكثر قوة، إلا أن الشريك الأنسب في النهاية هو الذي تتشابه معه وتتوافق معه. تحكي القصة القصيرة "مسك الختام" قصة أنثى فأرة تبحث عن شريك حياة. وفي بحثها، تفكر في العديد من الرفقاء المحتملين من مختلف الأنواع، مثل الشمس والغيوم والرياح والجبال، قبل أن تختار في النهاية الفأرة الذكر باعتباره الشريك الأنسب. تتمثل الظاهرة التي تحدث في هذه القصة القصيرة في البحث عن الهوية وفهم الذات من خلال المقارنة مع المخلوقات الأخرى. تدرك أنثى الفأرة أنه على الرغم من أن المخلوقات الأخرى قد تبدو أقوى أو أكثر قوة، إلا أن الشريك الأنسب في النهاية هو الذي تتشابه معه وتتوافق معه. تحتوي هذه القصة القصيرة على رسالة حول أهمية التعرف على الذات والقبولها، وفهم أن السعادة والتوافق في العلاقات مبنية على القيم والصفات المشتركة، وليس على المظهر أو القوة.

مقتبس من بعض الجمل في القصة القصيرة:

ثُمَّ خَافَ أَنْ تَشِيقَ عَلَى أَهْلِهِ

Kemudian ia takut tidak akan mempunyai pasangan hidup

فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ يُحَوِّلَهَا جَارِيَةً

Maka ia meminta kepada Tuhan agar mengubah dirinya menjadi seorang perempuan

المقتطف السياق من قصة قصيرة لحمد المقفع. وقد ترجمها عبد الله بن المقفع فيما بعد إلى العربية في القرن الثامن الميلادي. الكتاب مستمد في الواقع من عمل سنسكريتي قديم يسمى بانشاتانترا كتبه بيدباي أو فيشوم شارما. وهو يحكي قصة فأرة أنثى تتحول إلى فتاة على يد أحد الزهاد. وعندما كانت تبحث عن الشريك الأقوى، فكرت في الشمس والغيوم والرياح والجبال، لكنها أدركت في النهاية أن الشريك الأنسب هو الفأرة الذكر، فعادت إلى هيئتها الأصلية وتزوجت الفأرة.

كان انطلاقاً من الإشكاليات السابقة سيجري المؤلف بحثاً في دراسة قصّة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" لحمد المقفع باستخدام منهج النفس الأدبي لقبول الذات بناء على نظرية ألبرت إيليس، حيث يجعل هذا المنهج من خلال الظواهر التي تحدث في المجتمع الواقع سبباً في ولادة العمل الأدبي، ويثير نظرة المؤلف إلى البيئة المحيطة به.

ب. أسئلة البحث وتحديدها

أمّا مشكلة البحث تنقسم الى قسمين وهي:

١. كيف ترجمة قبول الذات في قصّة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" في كتاب كليلة و دمنة لحمد المقفع؟

٢. كيف قبول الذات للشخصيات في قصّة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" لحمد المقفع؟

تحديد مشكلة البحث في هذه الدراسة هي: أن الباحث يقتصر فقط على دراسة ترجمة وقبول الذات للشخصيات في قصّة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" في كتاب "كليلة ودمنة" لابن المقفع، باستخدام تحليل المنهج النفسي الأدبي ومدعوماً بناء على نظرية قبول الذات لألبرت إيليس.

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث تنقسم الى قسمين وهي:

١. لوصف ترجمة قبول الذات في قصة "الفأرة التي خيَّرت بين الأزواج" في كتاب كليلة و دمنة محمد المقفع.

٢. لتحليل قبول الذات للشخصيات في قصة "الفأرة التي خيَّرت بين الأزواج" محمد المقفع.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث رؤى جديدة حول كيف أن الأدب ليس مجرد قصة، بل هو انعكاس للواقع الاجتماعي وديناميكيات السلطة في المجتمع. ومن ثم، بالنسبة للمجتمع الأوسع نطاقاً بشكل عام الذي يدرس الأدب بشكل خاص، فإن الفوائد التي يمكن الاستفادة منها تشمل:

١. الفوائد النظرية:

يعتبر هذا البحث من المستجدات في دراسة القبول الذات للشخصيات في قصة "الفأرة التي خيَّرت بين الأزواج" في كتاب كليلة و دمنة بناء على نظرية ألبرت إليس. لأن هذا البحث لم يناقش هذه القصة. لذا، فإن هذا البحث يقدم شيئاً جديداً في دراسة مجال الأدب، وتحديداً القصة القصيرة العربية الكلاسيكية باستخدام نظرية ألبرت إليس.

٢. الفوائد العملية:

الاستفادة من هذا البحث كمرجع لدراسة الأعمال الأدبية، خاصة الأجزاء المترجمة في القصص القصيرة العربية الكلاسيكية باستخدام منهج بناء على نظرية القبول الذات لألبرت إليس. كما يمكن استخدامه كمصدر بحثي لمزيد من الباحثين الذين سيناقشون القصص القصيرة باستخدام علم النفس الأدبي لقبول الذات.

ه. توضيح الموضوع

١. القبول الذات

القِصَّةُ "الفأرة التي خُيِّرَتْ بَيْنَ الأزْوَاجِ" تحمل رسالة أخلاقية قوية حول القبول الذات الشخصيات في قصة القصيرة. تحكي القصة عن أنثى فأرة مُنحت فرصة اختيار شريك من بين مخلوقات مختلفة تعتبر قوية، مثل الشمس والغيوم والرياح وأخيراً الجبال. ولكن بعد رحلة طويلة، تدرك الأنثى في النهاية أن الشريك الأنسب لها هو الفأرة الذكر، وليس مخلوقاً أكبر أو أقوى.

تعلمنا هذه القصة قصيرة أنه من المهم أن يتعرف المرء على نفسه، ويجب أن يفهم هويته وحدوده قبل اتخاذ قرار مهم مثل اختيار شريك الحياة أو المستقبل. ليس كل ما يبدو رائعاً من العالم الخارجي يناسبنا. لقد تعلمت أنثى الفأرة في هذه القطعة أن الأفضل بالنسبة لها ليس المخلوق الأقوى بل المخلوق الذي يشبهها. في بعض الأحيان، نرغب في شيء يبدو أكبر وأفضل دون التفكير فيما إذا كان يناسب وضعنا الخاص حقاً. على طول الطريق، تختبر أنثى الفأرة تفاعلات مختلفة تساعد على فهم أن السعادة لا تأتي دائماً من شيء يبدو رائعاً من الخارج، بل مما يناسبها حقاً.^٩

٢. القِصَّةُ "الفأرة التي خُيِّرَتْ بَيْنَ الأزْوَاجِ"

تتضمن القِصَّةُ مأخوذة من كليلة ودمنة، وهي مجموعة من الأعمال المنسوبة إلى ابن المقفع، وهي في الواقع مستمدة من قصص البانشاتانترا (panchatantra) الهندية القديمة. والقصة القصيرة "الفأرة التي خُيِّرَتْ بَيْنَ الأزْوَاجِ" هي حكاية عن العودة إلى الأصل، وكيف أن طبيعة المرء وصفاته الحقيقية لا تتغير حتى لو تغيرت بيئته وشكله الخارجي. تدور القصة حول ناسك يحول فأرة إلى فتاة جميلة. فيما بعد، عندما تكب الفتاة وتريد أن تجد الشريك الأقوى، لا تدرك أنها فأرة.

^٩. Ibn al-Muqaffa'. *Kalilah wa Dimnah* (terjemahan). Pustaka al-Kautsar . (٢٠١٤).

سياق قصة الغراب والبومة، تُستخدم هذه القصة كمثال للأشخاص الذين يحاولون التظاهر بما ليس فيهم، لكنهم في النهاية يعودون إلى طبيعتهم الأصلية. يتظاهر الغراب في هذه القصة بالولاء للبومة، لكنه يظل غراباً بذكائه ويتمكن من تدمير خصمه. يمكن تحليل هذه القصة القصيرة من خلال علم النفس الأدبي لقبول الذات بناء على نظرية ألبرت إليس. التي تبحث في العلاقة بين بنية القصة والسياق الاجتماعي. في هذه الحالة، تعكس قصة الفأرة طموح البشر الذين غالباً ما يبحثون عن شيء "أعلى" دون أن يدركوا قيمتهم الخاصة. هناك أيضاً نقد للتسلسل الهرمي الاجتماعي وتقويض الجماعة الخاصة لصالح شيء يبدو أكبر من الخارج. قصة قصيرة كتبها محمد المقفع عام ١٤٥٩هـ / ١٩٨٩م في بيروت/ لبنان.

٣. علم النفس الأدبي قبول الذات ألبرت إليس

كان ألبرت إليس عالم نفس إكلينيكي أمريكي تدرب في البداية على منهج التحليل النفسي. ومع ذلك، بعد سنوات من الممارسة، شعر أن التحليل النفسي كان بطيئاً جداً وغير فعال بما فيه الكفاية لمساعدة العملاء في التغلب على المشاكل العاطفية. ونتيجة لذلك، في عام ١٩٠٠، طور إليس نهجاً جديداً أطلق عليه اسم العلاج الصوتي، والذي أعيدت تسميته لاحقاً باسم العلاج السلوكي التحفيزي الصوتي (REBT).^{١٠} يُظهر تطبيق قبول الذات غير المقيد في هذه القصة أن قبول الذات لا يعني السلبية أو الاستسلام، بل هو الخطوة الأولى نحو التغيير الصحي والحقيقي. من خلال قبول الذات، يمكن للشخصيات اتخاذ قرارات أفضل والعيش بسلام.^{١١}

قبول الذات هي نظرية تُستخدم غالباً في البحوث الأدبية لتحليل أعمال مثل الروايات والقصص القصيرة والشعر. تدرس هذه النظرية العلاقة بين بنية النص، والإطار الاجتماعي، ومنظور المؤلف. في علم النفس الأدبي، يعتبر مفهوم قبول الذات مفهوماً مهماً يتعلق بكيفية فهم

^{١٠} .Ellis, A. *Reason and Emotion in Psychotherapy* (Revised edition). (١٩٩٤). Carol Publishing. hlm ٥٩.

^{١١} .David, D., Lynn, S. J., & Ellis, A. *Rational and Irrational Beliefs: Research, Theory, and Clinical Practice*. (٢٠١٠). Oxford University Press. hlm ٨٩.

الشخص لذاته وتقبله لنفسه، بما في ذلك نقاط قوته وضعفه وجميع جوانب شخصيته. والقبول الذات هو حالة وموقف إيجابي للفرد، سواء في شكل تقدير للذات، والقبول جميع نقاط القوة والضعف، ومعرفة القدرات ونقاط الضعف، وعدم لوم النفس أو الآخرين محاولاً بذل قصارى جهده للتغيير نحو الأفضل.^{١٢}

قبول الذات هو مستوى قدرة الفرد ورغبته في العيش مع جميع صفات ذاته. قبول الذات هو الحالة التي يكون فيها الشخص لديه موقف إيجابي تجاه نفسه، ويعترف ويتقبل الجوانب المختلفة من ذاته بما في ذلك الصفات الجيدة والسيئة الموجودة في ذاته وينظر بإيجابية إلى الحياة التي يعيشها. قبول الذات يعني أننا نجحنا في قبول نقاط قوتنا وضعفنا كما هي.^{١٣} قبول الذات يعني أن الشخص قد وجد شخصيته والأساس الذي يشكل تواضعه ونزاهته. وبناء على الفهم، يمكن أن نستنتج أن قبول الذات هو الدرجة التي يعرف بها الإنسان صفاته الشخصية، سواء كانت مزايا أو عيوباً، ويستطيع أن يتقبل هذه الصفات في حياته بحيث تشكل نزاهته الشخصية.^{١٤}

و. الدراسات السابقة

توجد الدراسات السابقة في هذا البحث كما تلي:
أولاً، في عام ٢٠٢٢ للطالبة عثشة ليجيانا، طالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة عين الرنيري. وعنوان بحثها هو الصراع الداخلي في القصة القصيرة "زينوبة" لمحمد الخير حميد (دراسة في علم النفس الأدبي). وقد وجدت أن هذا الصراع ينبع من ثلاثة محاور رئيسية:

^{١٢} Halawa, Mengentaskan Hoax Dengan Membaca Pemahaman Di Era Digital. *Educativo: Jurnal Pendidikan*, (٢٠٢٢). hlm ٢٣٥-٢٤٣.

^{١٣} Lase, Mendidik Peserta Didik Dengan Nilai Nilai Karakter Cerdas Jujur. *Educativo: Jurnal Pendidikan*, (٢٠٢٢). hlm ١٩٠-٢٠٦.

^{١٤} Lase, Upaya Pencegahan Pernikahan Dini Melalui Layanan Konseling Format Kelasikal. *Zadama: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, (٢٠٢٢). hlm ١٢٠-١٣٦.

الرغبات (القلق والغضب)، الفكر (الحيرة عند اتخاذ القرارات)، والضمير (الشعور بالذنب والصبر). بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن هذا الصراع النفسي كان مدفوعاً بعوامل خارجية، مثل المشاكل الأسرية (هجر الزوج)، والمشاكل الاجتماعية (الإغراءات والإهانات)، والمشاكل الاقتصادية (صعوبات دفع الإيجار والديون وتكاليف تعليم الأبناء وحليبيهم).^{١٥}

ثانياً، في عام ٢٠٢٢ بقلم أنيس صلتن سيمون، طالبة في مجلة بورنيو للغة والتربية. وعنوان بحثها هو التحليل النفسي في قافية أحمد سيوقي (دراسة في علم النفس الأدبي). يركز هذا البحث على القوافي العربية لأحمد سيوقي. هذا البحث هو بحث في علم النفس الأدبي يهدف إلى فهم الجوانب القيمية والنفسية في قوافي السيوقي. وتتمثل الحاجة الملحة لهذا البحث في معرفة كيف يعرض الشاعر انعكاساً نفسياً في شكل بنية شخصية الهو والأنا العليا من خلال توصيف الشخصيات الموصوفة في شعره. هذا البحث عبارة عن دراسة أدبية نوعية بأسلوب جمع البيانات المكتبية والقراءة وتسجيل ومعالجة مواد البحث. ومصدر البيانات المستخدمة في البحث هو قافية عربية بعنوان "خواطر" لأحمد شوقي وهي نوع من قوافي الغزل بصيغة الهمزيات. تتم معالجة البيانات باستخدام النحو الوظيفي وخاصة الجانبين الدلالي والنحوي. بعد ذلك، يتم تحليل الشخصيات باستخدام التحليل النفسي لسيغموند فرويد.^{١٦}

ثالثاً، في عام ٢٠٢٣ تأليف زعيم مستقيم، وهو طالب في جامعة سنان كاليجاغا يوغياكارتا. وعنوان بحثه هو (عمليات النفس في الشخصية في القصصات القصيرة "الجهيم ليس فيه امرأة" لإحسان عبد القدوس). يهدف هذا البحث إلى الكشف عن بنية الشخصية وآلية الدفاع عن الشخصية. منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الكيفي من خلال منهج علم النفس الأدبي. وتستخدم النظرية البنائية للرواية لشرح عناصر بناء القصة، ثم تستخدم نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد للكشف عن بنية الشخصية في شكل الهو

^{١٥}. Legiana, Aisyah. Konflik Batin dalam Cerpen "Zaynūbah" Karya Muhammad Al-Khair Hamid (Kajian Psikologi Sastra). Diss. UIN Ar-Raniry Fakultas Adab dan Humaniora, ٢٠٢٢.

^{١٦}. Simon, Anis Shalatin. "Psikoanalisis pada Sajak Khada'uha Karya Ahmad Syauqi (Kajian Psikologi Sastra)." *Borneo Journal of Language and Education* ٢.١ (٢٠٢٢): ٨٤-٩٩.

والأنا والأنا العليا وكذلك آلية الدفاع عن النفس لدى الشخصية. نتيجة تحليل هذه القصة القصيرة هي أن بنية شخصية الهو تهيمن وتؤثر على تصرفات غارسين وإينيز وإستيلا.^{١٧}

رابعًا، في عام ٢٠٢٣ بقلم ناصيخة الكريمة، طالبة في جامعة يوغياكارتا سونان كاليجاغا يوغياكارتا. وعنوان بحثها هو: "أمل في القصة القصيرة في القصة القصيرة"، وعنوان بحثها هو "أمل في القصة القصيرة في قصة 'أمل في القصة القصيرة' (دراسة في شخصية أمل في القصة القصيرة في قصة 'أمل في القصة القصيرة')". يركز هذا البحث على مناقشة شكل الشخصية في الشخصية الرئيسية أمل في القصة القصيرة. في القصة القصيرة "عودة المكبوت"، هناك بعض المعطيات المتعلقة بنظرية كارل غوستاف يونغ في القصة القصيرة. والمشكلات في هذه الدراسة هي كيف يتم وصف شخصية أمل في القصة القصيرة "عودة المكبوت"؟ كيف يتم تصوير وعي الشخصية ولا وعيها في قصة "عودة المقبوض عليه" باستخدام نظرية كارل غوستاف يونغ؟ ما هي العوامل التي تؤثر في شخصية أمل؟ كيف يكون موقف أمل في مواجهة ديناميات الاضطراب النفسي في حياتها؟ تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية سير شخصية أمل في رحلة حياتها في القصة القصيرة "عودة المقبوض" باستخدام سكين التحليل لنظرية كارل غوستاف يونغ في علم النفس الأدبي.^{١٨}

خامسًا، في عام ٢٠٢٤ بقلم فتحية سلمى، نور شليس بعنوان تأثير الأفكار في ثورة الذات في القصة القصيرة "مي لا دو فكرة" لتوفيق الحكيم (دراسة في علم النفس الأدبي) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الدافعة لولادة الاقتراحات في الحياة التي تتولد من فكرة من الأفكار التي وردت في القصة القصيرة مي لا دو فكرة لتوفيق الحكيم، ويستخدم هذا البحث في تقييم هذه القيم منهج تحليل النص للقصة القصيرة "ميلاد فكرة"، والنظرية المستخدمة في تحليل

^{١٧}. Mustaqim, Za'im. *Aliyat Al Difa'al Nafsiy Fi Al Qisah Al Qasirah" Al Jahim Laysa Fihi Mir'ah" Li Ihsan Abdul Quddus* (Dirasah Tahliliyyah Nafsiyyah Li Sigmund Freud). Diss. Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠٢٣.

^{١٨}. Karimah, Nasikhatul. *Syakhsiyyah Amal Fii Qissah Qashirah'audat Al-Makbut Li Nawal El-Saadawi* (Dirasah Tahliliyyah Nafsiyyah'adabiyyah'inda Carl Gustav Jung). Diss. Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠٢٣.

النص هي نظرية سيجموند فرويد في علم النفس الأدبي التي تحلل كيفية تأثير الأفكار الواردة في القصة القصيرة على الشخصية الإنسانية الأساسية، خاصة من خلال مفاهيم الهو والأنا العليا. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن الأفكار في القصة القصيرة لها تأثير كبير على تطور الشخصية الإنسانية، سواء من حيث تكوين ثورة الذات أو تأثيرها على البيئة المحيطة.^{١٩}

سادساً، في عام ٢٠٢٤ بقلم أليسيا بوتري بيلانجي، طالبة من جامعة مالانج الحكومية. يدور عنوان بحثها حول بناء اللاعقلانية في رواية بينتو تيرلارانج للكاتب سيكار أيو أسمرة. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى سيطرة هذا الجانب اللاعقلاني على حياة غامبير. سيُظهر البحث من أين يأتي الجانب اللاعقلاني لدى غامبير، من تجربة طفولته المظلمة أو من السيطرة الكاملة لاستغلال تاليدا أو من خيال غامبير. ستُظهر النتائج كيف أن بناء عقلية غامبير اللاعقلانية يتوافق مع نظرية العلاج السلوكي العقلاني الدافع (REBT). يستخدم هذا المنهج البحثي علم النفس الأدبي الذي يهدف إلى ملاحظة سلوك الشخصيات في الأعمال الأدبية. ومنهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي، ويستخدم هذا البحث أسلوب التحليل الوصفي الذي ينتج عنه بيانات البحث في شكل كلمات وصور وليس أرقاماً بحيث تأتي نتائج البحث من تعميق فهم النص وتفسيره واستخلاص النتائج.^{٢٠}

سابعاً، في عام ٢٠٢٤، لعالية سكينه عارفين بوتري، طالبة في جامعة حسن الدين في ماكاسار. عنوان بحثها هو قلق شخصية أنطوان في رواية "لا ناوسيه" للكاتب جان بول سارتر. يهدف هذا البحث إلى شرح شكل القلق الذي تعانيه الشخصية الرئيسية وأسباب قلقه، وكذلك شرح ماهية جهود الشخصية الرئيسية للتغلب على القلق الذي يعانيه. وقد ناقشت العديد من الدراسات القلق لدى الإنسان لكنها لم تكشف عن تأثير القلق على جسدية الإنسان. كما أن

^{١٩}. Salma, F., & Chalis, N. Pengaruh Ide Pada Revolusi Diri Dalam Cerpen "Mi La Du Fikrah" Karya Taufiq El Hakim (Studi Psikologi Sastra). Tekstual, (٢٠٢٤). ٢٢(٢), ١٣١-١٤٠.

^{٢٠}. Pelangi, Alicia Putri. Konstruksi irasionalitas pengidap skizofrenia dalam novel pintu terlarang karya sekar ayu asmara. Diss. Universitas Negeri Malang, ٢٠٢٤.

رواية "لا نوسيه" فريدة من نوعها لأن قلق الشخصية الرئيسية، أنطوان، مبني على الفكر الوجودي، وله تأثير كبير عليه جسديًا وعقليًا.^{٢١}

ثامنًا، في عام ٢٠٢٤، للطالبة ماسنا ميتيا ناسوتيون، طالبة في جامعة الإمام بونجول بادانج الإسلامية الحكومية. عنوان بحثها هو قبول الذات لدى الشخصية الرئيسية في فيلم "كفرناحوم" لنادين لبكي (دراسة علم النفس الأدبي). والمشكلة التي يناقشها البحث هي أن هذا الفيلم يحكي قصة زين، وهو فتى لبناني يعاني من أزمة هوية وقيم في نفسه. هذه الدراسة عبارة عن بحث في علم النفس الأدبي بنظرية قبول الذات لإليزابيث كوبلر روس. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الكيفي التحليلي مع البيانات التي تم جمعها في شكل صور وحوار وكلمات مأخوذة من فيلم كفرناحوم. في هذا الفيلم، تمر الشخصية الرئيسية زين بجميع مراحل قبول الذات، من الرفض والغضب والمزادة والاكتمال والقبول.^{٢٢}

تاسعةً، في عام ٢٠٢٥ (رانجا وانا) وهو طالب في جامعة بندا آتشيه. وعنوان بحثه هو "العطف في القصة القصيرة ليالي الزفاف" لتوفيق الحكيم، وهو بحث في موضوعه "العطف والشفقة". الإشكالية المدروسة في هذا البحث هي كيفية تقسيم انفعالات الشخصيتين الرئيسيتين في القصة القصيرة "ليالات الزفاف" لتوفيق الحكيم باستخدام نظرية علم النفس الأدبي عند ديفيد كريس. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. وتمثلت النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة في معرفة أوصاف الانفعالات وعوامل الانفعالات التي تمر بها شخصيتا القصة القصيرة "ليالات الزفاف" لتوفيق الحكيم. تحتوي القصة القصيرة على أربعة أنواع من المشاعر: أولاً، المشاعر الأساسية التي تشمل السعادة والغضب والحزن؛ ثانياً، المشاعر المرتبطة

^{٢١} . Putri, Aaliyah Sakinah Arifin. Kecemasan Tokoh Antoine Dalam La Nausée Karya Jean-Paul Sartre= *Anxiety Of Antoine's Character In La Nausée By Jean-Paul Sartre*. Diss. Universitas Hasanuddin Makassar, ٢٠٢٤.

^{٢٢} . Masna meitia Nasution, Penerimaan Diri (*Self Acceptance*) Pada Tokoh Utama Dalam Film "Capernaum" Karya Nadine Labaki (Kajian Psikologi Sastra). Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٤.

بالمحفزات الحسية مثل الألم والمتعة؛ ثالثاً، المشاعر المتعلقة بالتقييم الذات والتي تقتصر على الشعور بالذنب والندم؛ ورابعاً، المشاعر المرتبطة بالآخرين وتمثل في شعور الحب.^{٢٣}

بناءً على الدراسات السابقة، أن توجد الفرق من هذا البحث والدراسات السابقة وهي من جانب: لم يتم أحد يبحث خاص أو كتابة في شكل عمل علمي حول قبول الذات للشخصيات في قصة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" في كتاب كليلة و دمنة بناءً على نظرية ألبرت إيس. وتأتي الحاجة الملحة لهذا البحث كتجديد للبحث علم النفس الأدبي في القصة القصيرة تحديداً باستخدام منهج علم النفس الأدبي الذي يعد أحد فروع علم الاجتماع الأدبي، كما الاستفادة من هذا البحث كمرجع لدراسات أخرى لاحقاً.

ز. منهج البحث

١. تصميم البحث

هذا البحث منهجاً يعتمد على المنهج الكيفي والجدلي أو بالقراءة والفهم والترجمة وحل المشكلات أو المشاكل، أو على ثلاثة أنواع، وهي: الأطروحة والتركيب والنقيض. وهذا المبدأ في الأساس هو أن العنصر الواحد لا يجب أن يذوب أو يصفو في عناصر أخرى. يتم الحفاظ على الفردية إلى جانب الاعتماد المتبادل. لا يُقصد بالتضاد أن يكون التناقض مواتياً من جانب واحد. التأليف ليس نتيجة محددة بل هو بداية البحث عن الظاهرة التالية. باستخدام منهج علم النفس الأدبي قبول الذات بناءً على نظرية ألبرت إيس. يمكن لهذه النظرية أن تحلل خلفية ولادة العمل الأدبي وكذلك النظرة إلى العالم في "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج".

٢. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث هي: الرواية في أجزاء النص، المصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو: القصة المكتوب في "المقفى" لابن المقفع سنة ١٤٥٩ هـ / ١٩٨٩ م في

^{٢٣} . Wana, Ranga. *Al-'Atifatu Fi Al-Qissati Al-Qasirati" Lailatu Al-Zifaf" Li Taufiq Al-Hakim* (Dirasah Sikulujyiah Adabiyyah). Diss. UIN Ar-Raniry Banda Aceh, ٢٠٢٥.

بيروت/ لبنان على شكل نص. وفيما يلي بيانات وشرح ورواية الجزء النصي على النحو التالي:

"هَلْ أَنْتَ مُتَزَوِّجٌ هَذِهِ الْجَارِيَةُ؟ فَقَلَ: وَكَيْفَ أَتَزَوَّجُهَا وَمَسْكَنِي ضَيِّقٌ". إن السرد الوارد في القصة النصية هو عبارة عن تاريخ أو حوار يصف مواقف اجتماعية وشخصيات. ومن هذا الجزء من الحوار، يمكننا أيضاً أن نستخلص دروساً مهمة حول الأخلاقيات في اتخاذ القرارات الحياتية، خاصة في الأمور المتعلقة بحقوق الآخرين. لا يكفي مجرد وجود الرغبة أو الفرصة فقط، بل إن الاستعداد المادي والمعنوي شرط مهم في بناء علاقة قانونية ومستدامة مثل الزواج.

استخدمت البيانات في هذه الدراسة في قصة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" حول قبول الذات، وقبول الذات للآخرين، وقبول الذات للحياة ككله من خلال منهج علم النفس الأدبي القائم بناء على نظرية ألبرت إليس التي تركز على العلاج السلوكي العقلاني الدافع (REBT). تعاني الشخصيات من صراع داخلي ناجم عن المطالب الاجتماعية والمخاوف الشخصيات، ثم من خلال التأمل وإعادة الهيكلة المعرفية يحقق قبول الذات. وهذا يوضح أنه حتى النصوص الكلاسيكية لها قيم نفسية ذات صلة بالنظريات الحديثة.

أما مصادر البيانات المستخدمة فهي نوعان: المصادر البيانات الأولى هي شكل القصة القصيرة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" في كتاب كليلة و دمنة لابن المقفع سنة ١٤٥٩ هـ / ١٩٨٩ م في بيروت/ لبنان. أما مصادر البيانات الثانوية فهي من الجلات، والأبحاث، والمقالات، والكتب.

٣. أسلوب جمع البيانات

لرجوع إلى أسلوب جمع البيانات المستخدمة، وهي: قراءة وفهم وملاحظة وتحليل القطعة من قصة "الفأرة التي خيّرت بين الأزواج" من كتاب كليلة و دمنة. لاحظ الباحث خطاب الشخصيات وأفعالها وأفكارها التي أظهرت عملية قبول الذات. ثم البيانات بناء على نظرية ألبرت إليس، هي العلاج السلوكي العقلاني الدافع (REBT)، خاصة من خلال إطار عمل: أ. (الحدث المنشط): وهو الحدث المثير أو الموقف الذي يواجهه الشخصية، ب. (المعتقدات): وهي المعتقدات

أو الأفكار غير العقلانية أو العقلانية التي تنشأ داخل الشخصية، ج. (العواقب): وهي العواقب العاطفية أو السلوكية التي تظهر كنتيجة لتلك المعتقدات. في هذا التحليل، يبحث الباحث عن الحدث الذي يثير المشكلة، ومعتقدات الشخصية تجاه تلك الأحداث، بالإضافة إلى تأثيرها على مشاعر الشخصية وسلوكها. تم اختيار هذه التقنية لأنها مناسبة للكشف عن تغيرات في طريقة تفكير الشخصية حتى تتمكن من القبول ذاتها.

٤. أسلوب تحليل البيانات

هذا البحث، هناك العديد من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار، بما في ذلك أسلوب تحليل البيانات التالية: يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي مع منهج علم النفس الأدبي القائم على نظرية العلاج السلوكي العقلاني الدافع لألبرت إليس (REBT). وقد تم القطعة التحليل من خلال تصنيف البيانات في إطار أبجديات (ABC)، وهي الحدث المنشط (الحدث المحفز)، والمعتقدات (معتقدات أو أفكار الشخصية)، والنتائج (العواقب العاطفية والسلوكية). يفحص الباحث كيفية استجابة الشخصيات للصراع الذي تواجهه، ويحدد المعتقدات اللاعقلانية التي تنشأ، ويحلل عملية تغيير العقليات من خلال مراحل الاعتقادات اللاعقلانية لتحقيق قبول الذات. تهدف هذه التقنية إلى الكشف عن ديناميكيات سيكولوجية الشخصية بشكل منهجي وفقاً للنظرية المستخدمة.

ح. ترتيب البحث

إنّ الكتابة المنهجية في هذا البحث مهمة جداً في تقديم وصف لخطوات البحث والمشكلات التي سيناقشها الباحث. وتشمل منهجية الكتابة في هذه الدراسة كما يلي:

الباب الأول: يحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث وتحديد أهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: يحتوي على الإطار النظري دراسة علم النفس الأدبي، وقبول الذات (تعريف القبول الذات، ومفهوم قبول الذات ألبرت إليس REBT، ومراحل القبول الذات).

الباب الثالث: يحتوي على عرض نتائج البحث ومناقشتها.

الباب الرابع: الخاتمة التي تحتوي على الخلاصة والاقتراحات.



UIN IMAM BONJOL
PADANG